

(القرار رقم ٤ لعام ١٤٣٨هـ)

الصادر من لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية

بشأن اعتراض شركة (أ)

برقم (٣) لعام ١٤٣٧هـ

على ربط الهيئة العامة للزكاة والدخل للأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٣م

الحمد لله وحده، والصلاة والسلام على من لا نبي بعده وبعد:

ففي يوم الأربعاء ٢٠٢/٠٢/١٤٣٨هـ انعقدت لجنة الاعتراض الزكوية الضريبية الابتدائية بالدمام بمقرها بفرع الهيئة العامة للزكاة والدخل بالدمام المشكلة على النحو التالي:

١. الدكتور..... رئيسًا
٢. الدكتور..... نائب الرئيس
٣. الدكتور..... عضوًا
٤. الدكتور..... عضوًا
٥. الأستاذ..... عضوًا
٦. الأستاذ..... سكرتيرًا

وقد حضر جلسة الاستماع المنعقدة بتاريخ ١٧/٠١/١٤٣٨هـ..... ممثلًا عن المكلف، كما حضر..... و..... ممثلين عن الهيئة للنظر في الاعتراض المقدم من المكلف / شركة (أ) على الربط الزكوي الذي أجرته الهيئة العامة للزكاة والدخل على حساباتها للأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٣م، ويعترض المكلف على:

١. الفروض.

ناقشت اللجنة الاعتراض المرفوع إليها بموجب خطاب سعادة مدير عام الهيئة العامة للزكاة والدخل رقم ١٦/٧٨٦/١٤٣٧هـ وتاريخ ٢٩/٠١/١٤٣٧هـ على النحو الآتي:

أولاً: الناحية الشكلية:

أبلغت الهيئة المكلف بالربط الزكوي المعدل للأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٣م بخطابها رقم ٣٧٩٦/٢٩/١٤٣٦هـ وتاريخ ٢٨/١٠/١٤٣٦هـ، وقد اعترض المكلف على هذا الربط بخطابه المقيد لدى الهيئة برقم ٣٣٩٩/٢٩/١٤٣٦هـ وتاريخ ١٦/١١/١٤٣٦هـ، وبذلك يكون الاعتراض مقبولاً من الناحية الشكلية لتقدمه خلال الأجل المحدد بستين يومًا من تاريخ الإبلاغ بالربط الزكوي وفقًا للمادة الأولى من القرار الوزاري المعدل رقم ٣٢/٩٦١ وتاريخ ٢٢/٤/١٤١٨هـ.

ثانيًا: الوقائع:

خلال جلسة الاستماع سألت اللجنة ممثل المكلف: فيما استخدمت القروض طويلة ومتوسطة الأجل المعترض عليها للأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٣م؟ فأجاب: تم استخدام القروض في التوسعة المتعلقة بخطوط الإنتاج وشراء سيارات وآلات ومعدات وإنشاء مباني. هذا وسألت اللجنة الطرفين إذا كان لديهم أي إضافة أو تعليق فاكتفوا بما ذكر خلال الجلسة.

ثالثًا: الناحية الموضوعية:

١. القروض.

أ - وجهة نظر المكلف:

" نحيط سيادتكم علمًا بأننا نتمسك باعتراضنا على الربط وذلك للأسباب التالية:

أولًا: فيما يخص الاعتراض على الربط النهائي لعام ٢٠١٠م:

- تم إدراج مبلغ ٤٦,٥٨١,١٥٤ ريالاً كقروض طويلة الأجل بالأرصدة المبوبة بالقوائم المالية كقروض طويلة الأجل ومتوسطة علاوة على الجزء المتداول من تلك القروض في حين أنه تم إضافة ١٠٠,٨٩٨,٠٠٠ ريال خلال العام ولم يحل عليها الحول.

الحركة خلال العام					
البيان	رصيد ٢٠١٠/١/١	الإضافات خلال العام	رقم المرفق	المسددة من رصيد أول المدة	رصيد ٢٠١٠/١٢/٣١
صندوق (ص)	١٩,٧٥٠,٠٠٠	١٠,٨٩٨,٠٠٠	١	٦,٥٠٠,٠٠٠	٢٤,١٤٨,٠٠٠
البنك (د)	١٤,٢٨٥,٧١٦			٥,٧١٤,٢٨٤	٨,٥٧١,٤٣٢
البنك (ج)	١٠,٤٦٢,٣٨٠			٣,٨٠٢,٦١٨	٦,٦٥٩,٧٦٢
بنك (ط)	١٠,٠٠٠,٠٠٠			٢,٨٥٧,١٤٥	٧,١٤٢,٨٥٥
عمولات قروض	٥٥٧,٠٠٠	٥٩,١٠٠		٥٥٧,٠٠٠	٥٩,١٠٠
الإجمالي	٥٥,٠٥٥,١٤٦	١٠,٩٥٧,١٠٠		١٩,٤٣١,٠٩٧	٤٦,٥٨١,١٥٤

ثانيًا: فيما يخص الاعتراض على الربط النهائية لعام ٢٠١١م:

- تم إدراج مبلغ ٧٠,٠٣٧,٧٦٦ ريالاً كقروض طويلة الأجل بالأرصدة المبوبة بالقوائم المالية كقروض طويلة الأجل ومتوسطة علاوة على الجزء المتداول من تلك القروض في حين أنه تم إضافة ٣٩,٣٥٢,٠٠٠ ريال خلال العام ولم يحل عليه الحول.

الحركة خلال العام					
البيان	رصيد ٢٠١١/١/١	الإضافات خلال العام	رقم المرفق	المسددة من رصيد أول المدة	رصيد ٢٠١١/١٢/٣١
صندوق (ص)	٢٤,١٤٨,٠٠٠	٦٠٢,٠٠٠	٢	٥,٨٥٠,٠٠٠	١٨,٩٠٠,٠٠٠
البنك (د)	٨,٥٧١,٤٣٢	٣٣,٧٥٠,٠٠٠	٣	٤,٢٨٥,٧١٣	٣٨,٠٣٥,٧١٩
البنك (ج)	٦,٦٥٩,٧٦٢			٣,٨٠٢,٦١٦	٢,٨٥٧,١٤٦
بنك (ط)	٧,١٤٢,٨٥٥	٥,٠٠٠,٠٠٠	٤	٢,٨٥٧,١٤٢	٩,٢٨٥,٧١٣
عمولات قروض	٥٩,١٠٥	١,٦٤٨,٤٧٠		٧٤٨,٣٨٧	٩٥٩,١٨٨
الإجمالي	٤٦,٥٨١,١٥٤	٤١,٠٠٠,٤٧٠		١٧,٥٤٣,٨٥٨	٧٠,٠٣٧,٧٦٦

ثالثاً: فيما يخص الاعتراض على الربط النهائي لعام ٢٠١٢م:

- تم إدراج مبلغ ٥٥,٨٨١,٣١٣ ريالاً كقروض طويلة الأجل بالأرصدة المبوبة بالقوائم المالية كقروض طويلة الأجل ومتوسطة علاوة على الجزء المتداول من تلك القروض في حين أنه تم إضافة ٥,٠٠٠,٠٠٠ ريال خلال العام ولم يحل عليه الحول.

الحركة خلال العام					
البيان	رصيد ٢٠١٢/١/١	الإضافات خلال العام	رقم المرفق	المسددة من رصيد أول المدة	رصيد ٢٠١٢/١٢/٣١
صندوق (ص)	١٨,٩٠٠,٠٠٠			٥,٠٠٠,٠٠٠	١٣,٩٠٠,٠٠٠
البنك (د)	٣٨,٠٣٥,٧١٩			٧,٦٧٨,١٤٢	٣٠,٣٥٧,٥٧٧
البنك (ج)	٢,٨٥٧,١٤٦			٢,٨٥٧,١٤٦	-
بنك (ط)	٩,٢٨٥,٧١٣	٥,٠٠٠,٠٠٠	٥	٢,٨٥٧,١٤٢	١١,٤٢٨,٥٧١
عمولات قروض	٩٥٩,١٨٨	٨٤٢,٢١٩		١,٦٠٦,٢٤٢	١٩٥,١٦٥
الإجمالي	٧٠,٠٣٧,٧٦٦	٥,٨٤٢,٢١٩		١٩,٩٩٨,٥٧٢	٥٥,٨٨١,٣١٣

رابعاً: فيما يخص الاعتراض على الربط النهائي لعام ٢٠١٣م:

- تم إدراج مبلغ ٥٦,٩٥٨,٤٨٣ ريالاً كقروض طويلة الأجل بالأرصدة المبوبة بالقوائم المالية كقروض طويلة الأجل ومتوسطة علاوة على الجزء المتداول من تلك القروض في حين أنه تم إضافة ٢١,٢٥٠,٠٠٠ ريال خلال العام ولم يحل عليه الحول.

الحركة خلال العام					
البيان	رصيد ٢٠١٢/١/١	الإضافات خلال العام	رقم المرفق	المسددة من رصيد أول المدة	رصيد ٢٠١٢/١٢/٣١
صندوق (ص)	١٣,٩٠٠,٠٠٠			٦,٠٠٠,٠٠٠	٧,٩٠٠,٠٠٠
البنك (د)	٣٠,٣٥٧,٥٧٧	٢١,٢٥٠,٠٠٠	٦	١١,٠٧٠,٥٧٧	٤٠,٥٣٧,٠٠٠
بنك (ط)	١١,٤٢٨,٥٧١			٣,٠٩٥,٢٣٨	٨,٣٣٣,٣٣٣
عمولات قروض	١٩٥,١٦٥	١,٧٢٩,٨٩٨		١,٧٣٦,٩١٣	١٨٨,١٥٠
الإجمالي	٥٥,٨٨١,٣١٣	٢٢,٩٧٩,٨٩٨		٢١,٩٠٢,٧٢٨	٥٦,٩٥٨,٤٨٣

وبناء عليه نأمل من سيادتكم قبول هذا الاعتراض وإعادة الربط في ضوء الحثيات الموضحة بعاليه".

ب - وجهة نظر الهيئة:

"توضح المصلحة أن هذه القروض حصلت عليها الشركة من عدة بنوك وهي البنك (ج) والبنك (د) وبنك (ط) بالإضافة إلى قروض صندوق (ص) ومن إيضاحات القوائم المالية رقم (١٤) لعامي ٢٠١٠م و٢٠١١م ورقم (١٣) لعامي ٢٠١٢م و٢٠١٣م تبين أن هذه القروض مستخدمة في تمويل أصول ثابتة ومشروعات تحت التنفيذ ومنها (قروض صندوق (ص) استخدم في تمويل مشروع وكذلك استخدام القرض في تمويل بالإضافة إلى استخدام قرض البنك (ج) في تمويل شراء أصول ثابتة في واستخدام تمويل بنك (ط) في تمويل وكذلك استخدام قرض البنك (د) في شراء وتطوير أرض المؤسسة (س)، وقامت المصلحة بإضافة هذه القروض مقابل حسم الأصول الثابتة الممولة من هذه القروض حتى تستقيم المعادلة الزكوية.

- تم إضافة القروض طويلة الأجل للوعاء الزكوي تطبيقاً للفتوى الشرعية رقم (٢٢٦٦٥) وتاريخ ١٥/٠٤/١٤٢٤هـ التي انتهت في إجابة السؤال الثاني إلى إضافة كافة الأموال المستفادة ومن أي مصدر إلى الوعاء الزكوي على أن تعالج باعتبار ما آلت إليه في جانب الأصول فإذا آلت إلى أصول ثابتة وعروض قنية فلا زكاة فيها، وإذا آلت إلى عروض تجارة وأصول متداولة فلا تحسم وتخضع للزكاة.

- ومما يؤيد صحة إجراء المصلحة هو إجراء المكلف نفسه عن تحديد قيمة الزكاة الشرعية السنوية ضمن إيضاحات القوائم المالية ومنها إيضاح رقم (٢٢) لعام ٢٠١٠م وإيضاح رقم (٨) لعام ٢٠١١م حيث قامت الشركة عند احتسابها للزكاة الشرعية بإضافة القروض طويلة الأجل ضمن البنود المضافة للوعاء الزكوي ومنها مبلغ (٤٦,٥٢٢,٠٥١) ريالاً لعام ٢٠١٠م ومبلغ (٦٩,٠٧٨,٥٧٧) ريالاً لعام ٢٠١١م وكذلك مبلغ (٥٥,٦٨٦,١٤٨) ريالاً لعام ٢٠١٢م ونفس الإجراء لعام ٢٠١٣م بمبلغ (٣٥,٥٢٠,٣٣٣) ريالاً، مما يؤكد اتفاق إجراء المكلف مع إجراء المصلحة في تحديد الوعاء الزكوي.

- كما توضح المصلحة أن التكلفة التاريخية لأصول الثابتة الخاصة بالشركة حتى ٢٠١٣/١٢/٣١ م بلغت (٢١٦,١٤٦,٨٥٨) ريالاً ومشروعات تحت التنفيذ بلغت (٢٠,٨٤٤,٢٧٨) ريالاً، في حين أن رأس مال الشركة بلغ (٢١,٠٠٠,٠٠٠) ريال، مما يؤكد أن مصدر تمويل الأصول الثابتة هو القروض طويلة الأجل. وكذلك فإن إجراء المصلحة تم تطبيقاً لقرار الهيئة القضائية العليا رقم (١٥٥) وتاريخ ١٣٩٤/٤/٩ هـ وكذلك منشور المصلحة الدوري رقم (٢) لعام ١٣٩٤ هـ حيث انتهى إلى أن القروض التي تقترضها الشركة لأغراض التوسعة والإنشاءات الجديدة تضاف إلى وعاء الزكاة بكامل قيمتها إذا لم يتم تسديد شيء من هذه الديون وإذا سدد بعضها وبقي البعض بدون تسديد فلا تضاف إلى وعاء الزكاة إلا ما بقي بدون تسديد.

- وقد تأييد إجراء المصلحة بعدة قرارات منها القرار الاستثنائي رقم (١١١٥) لعام ١٤٣٣ هـ و (١٢٩٤) لعام ١٤٣٤ هـ إضافة إلى العديد من أحكام ديوان المظالم منها الحكم رقم (١٧/د/١/١٧) لعام ١٤٣١ هـ الصادر من الدائرة الإدارية الأولى بالمحكمة الإدارية بالرياض والمؤيدة من الدائرة الإدارية الثانية بمحكمة الاستئناف الإدارية بالرياض بحكمها رقم (٢/٨١٢) لعام ١٤٣٢ هـ والذي انتهى إلى إضافة القروض للوعاء الزكوي والتي منها قروض صندوق (ص) لأنها تمنح لغرض تمويل إنشاء المصانع، لذلك يتم إضافتها مقابل حسم الأصول الثابتة التي مولتها، وتتمسك المصلحة بصحة إجراءاتها".

ت - الدراسة والتحليل:

بعد الاطلاع على وجهة نظر الطرفين وسماع آرائهما يتضح أن المكلف يعترض على إضافة القروض للوعاء الزكوي، حيث يرى أن إضافات القروض خلال العام لم يحل عليها الحول. بينما ترى الهيئة أن القروض مستخدمة في تمويل الأصول الثابتة ومشروعات تحت التنفيذ، وكذلك قيام المكلف بإضافة القروض طويلة الأجل ضمن البنود المضافة للوعاء الزكوي في إيضاحات القوائم المالية المدققة للأعوام محل الاعتراض.

ويرجع اللجنة إلى ملف القضية بما فيها الربط الزكوي المعدل للأعوام من ٢٠١٠ م حتى ٢٠١٣ م ورقم ١٤٣٦/٢٩/٣٧٩٦ وتاريخ ١٤٣٦/١٠/٢٨ هـ، والقوائم المالية المدققة للأعوام من ٢٠١٠ م حتى ٢٠١٣ م، تبين من الإيضاح رقم (١٤) لعامي ٢٠١٠ م و ٢٠١١ م، وكذلك في الإيضاح رقم (١٣) لعامي ٢٠١٢ م و ٢٠١٣ م، أن الغرض من القروض طويلة الأجل هو تمويل إنشاء خطوط الإنتاج بالإضافة إلى توسعة مصانع الشركة وتمويل شراء الأصول الثابتة وهذا ما أكده ممثل المكلف خلال جلسة الاستماع. كما تبين من دراسة قائمة التدفقات النقدية أن الشركة قامت بإضافة أصول ومشاريع تحت التنفيذ للأعوام محل الاعتراض على النحو التالي:

البند	٢٠١٠ م	٢٠١١ م	٢٠١٢ م	٢٠١٣ م
إضافات الأصول الثابتة خلال العام	٢٤,٢٩٥,١٩٩ ريال	٤٩,٩٤٢,٤٥٢ ريال	٩,٧٨٧,٠٨٥ ريال	١٧,٨٨٦,١٥٧ ريال
المدفوع في المشروعات تحت التنفيذ	٧٥٣,٤٢٨ ريال	٢,٧٣٩,٤٧٣ ريال	٨,٧٨٣,٦٦٥ ريال	١٢,٠٦٠,٦١٣ ريال
الإجمالي	٢٥,٠٤٨,٦٢٧ ريال	٥٢,٦٨١,٩٢٥ ريال	١٨,٥٧٠,٧٥٠ ريال	٢٩,٩٤٦,٧٧٠ ريال

وأن أرصدة القروض في القوائم المالية كانت على النحو التالي:

العالم	رصيد أول الفترة	رصيد آخر الفترة
٢٠١٠م	٥٥,٠٥٥,١٤٦ ريال	٤٦,٥٨١,١٥٤ ريال
٢٠١١م	٤٦,٥٨١,١٥٤ ريال	٧٠,٠٣٧,٧٦٦ ريال
٢٠١٢م	٧٠,٠٣٧,٧٦٦ ريال	٥٥,٨٨١,٣١٣ ريال
٢٠١٣م	٥٥,٨٨١,٣١٣ ريال	٥٦,٩٥٨,٤٨٣ ريال

ويتضح مما سبق وما ورد في الربط المعدل أن الهيئة أضافت رصيد آخر العام من القروض طويلة الأجل إلى الوعاء الزكوي للأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٣م، وفي المقابل قامت بحسم الأصول الثابتة والمشروعات تحت التنفيذ من الوعاء الزكوي، واستناداً للفتوى الشرعية رقم ٢٢٦٦٥ وتاريخ ١٤٢٤/٤/١٥هـ، ترى اللجنة تأييد الهيئة في إضافة القروض للوعاء الزكوي للأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٣م.

القرار

أولاً: الناحية الشكلية:

قبول الاعتراض المقدم من المكلف/ شركة (أ) على الربط الزكوي الذي أجرته الهيئة العامة للزكاة والدخل للأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٣م من الناحية الشكلية.

ثانياً: الناحية الموضوعية:

- تأييد الهيئة في إضافة القروض للوعاء الزكوي للأعوام من ٢٠١٠م حتى ٢٠١٣م.

يعد هذا القرار قابلاً للاستئناف المسبب للطرفين أمام اللجنة الاستئنافية الزكوية الضريبية بالرياض، وذلك خلال ستين يوماً من تاريخ استلامه على أن يقوم المكلف بسداد المستحقات المتوجبة عليه طبقاً لهذا القرار.